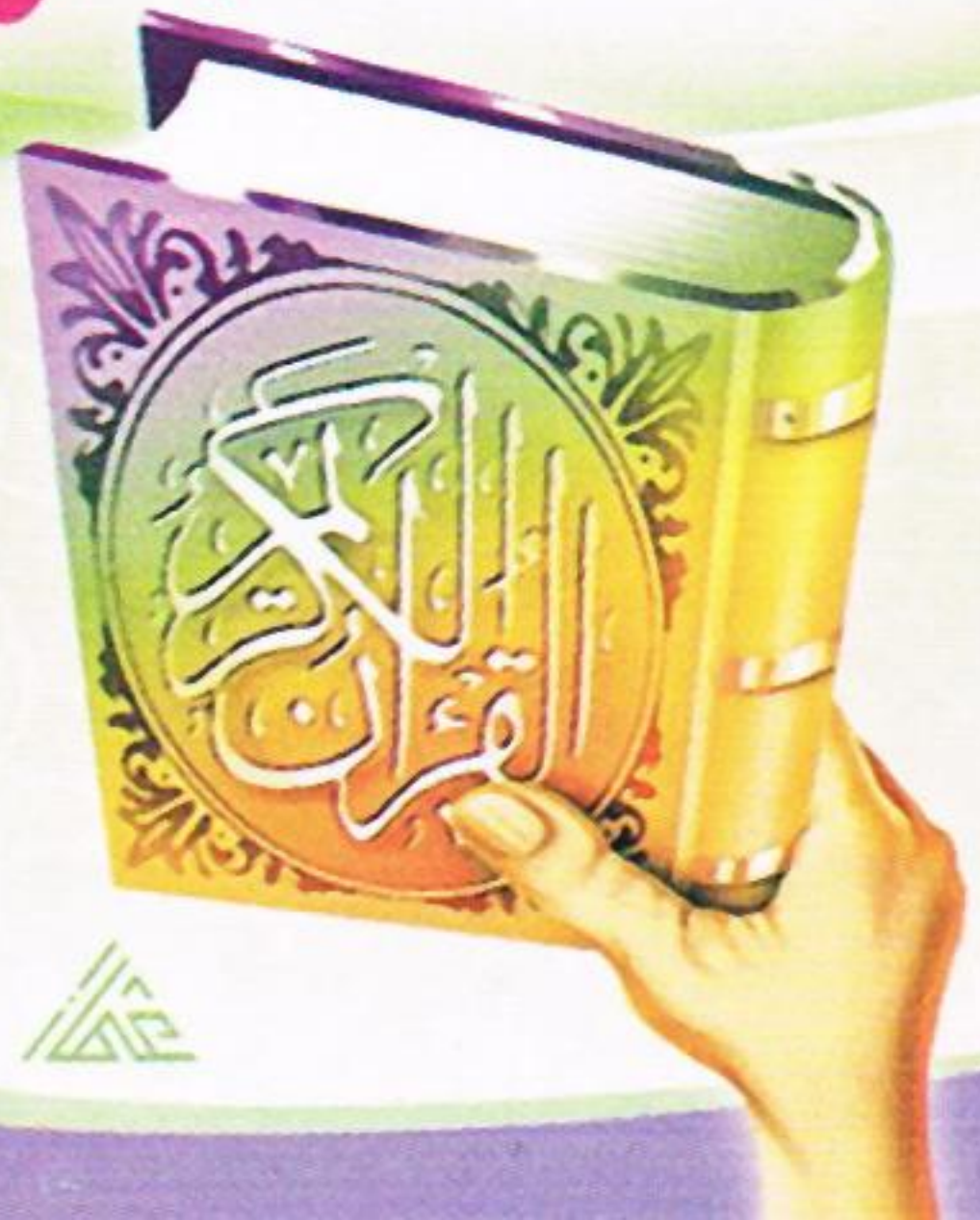


٢٠٨

لا تهجري العلم والصحة

إعداد
القسم العلمي بمدار الوطن



مدار الوطن للنشر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده،
أما بعد..

أختي المسلمة.. لا شك أن القرآن الكريم من أكبر النعم التي
أنعم الله بها على أهل الإيمان.. لأنه كتاب النور والهداية والصالح
والرشاد: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩].

والمرأة المسلمة قبلها متعلق بالقرآن.. لا تملّ من مطالعته ومدارسته
وتدبره والعمل به..

وبيوم تمجيد المرأة كتاب ربها.. وتعرض عنه.. وتلتمس الهدى والسعادة
في غيره.. فإن ذلك يدل على غفلتها وضعف إيمانها.. وجهلها بعظمة
هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه..
* **وكيف تمجيد المرأة كتاب ربها** ولها بكل حرف تقرأه حسنة،

والحسنة بعشر أمثالها..

*** كيف تهجر المسلمة القرآن** وهو الكتاب الذي ما قرأه قارئ إلا نزلت عليه السكينة ، وغشيتة الرحمة.. وحفُّته الملائكة.. وذكره الله فيمن عنده..

*** كيف تهجر المسلمة القرآن** وهو الكتاب الذي فيه سعادة النفوس وطمأنينة القلوب وشفاء الصدور: ﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ لِيونس: ١٥٧.

أنواع الهجر

- وهجر القرآن أختي المسلمة** أنواع - كما ذكر ابن القيم رحمه الله:
- * أحدها:** هجر سماعه والإيمان به، والإصغاء إليه.
 - * والثاني:** هجر العمل به والوقوف عند حلاله وحرامه، وإن قرأ وآمن به.
 - * الثالث:** هجر تحكيمه والتحاكم إليه، واعتقاد أنه لا يفيد اليقين.
 - * الرابع:** هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه.
 - * الخامس:** هجر الاستشفاء والتداوي به، وكل هذا داخل في قوله

تعالى: ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾
الفرقان: ٣٠.

فهل سلمت - أختي المسلمة - من أنواع الهجر هذه؟ أم أنك واقعة فيها أو في بعضها؟..

أسباب هجر القرآن

- ١ - **عدم الإيمان** به في الباطن.
- ٢ - **الجهل** بمعانيه وأحكامه وإعجازه.
- ٣ - **الغفلة** والانهماك في الدنيا.
- ٤ - **طول الأمل** والتسويق.
- ٥ - **حب سماع الغناء** والمعازف.
- ٦ - **الصحبة الفاسدة**.
- ٧ - **الجهل** بثواب تلاوته ومدارسته.
- ٨ - **سوء التربية** والنشأة على الفساد.
- ٩ - **طول الأمل** والتسويق بالتوبة.
- ١٠ - **تضييع الأوقات** في مشاهدة القنوات وتتبع الأزياء والموضة وغير ذلك.

الرياض - هاتف: ٤٢٠٤٢٠٤٧٩٢ - فاكس: ٤٧٢٣٩٤١